

قصيدة ياسيدي

مَنُورٌ كَضْرُوءِ انْمَرٍ فِرْيُومٍ كَجَبَالٍ فَاذْبَدَّ شَرِبٌ
مَكُنْتَ اِنَّتِ يَا سَيِّدِي قَصِيْدَةً ، مَرُّ كَالْتَلُّ مَدِيْنَةً
مَنْوَرَةٌ فَبِنْتَ رَوْضَةً شَرِيْفًا كَدَابْتَرْنَ جُوْرِلُ
بِضْتَقْدِ مَرْتَنَاكَ فِرْسْتَا فِكْهَدُ كِرْتُ ه اِنَّتِ يَا سَيِّدِي
قَصِيْدَةً وَكُفْرُنُ يَا اَشْرَفَ الْاَنْبِيَا وَالرُّسُلِ اَسْتَفْعَنَا
بِنُورِ اَرْمَفِتْ مِيْلَقِدُ كَدَمِيسٍ وَدِي يَبُصُ فَاذَلُ
قَصِيْدَةً ، كِيْبُكْرِي مَوْلُوِي قَاضِي مُحَمَّدُ
اِبْرَاهِيْمُ الْفَاضِلُ السُّوْرِي اُوْرُ كَبَالُ جَلْبَدَتْ ه

قصيدة ياسيدي

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا اَبَدًا
عَلَى حَبِيْبِكَ خَيْرِ الْخُلُقِ كُلِّهِمْ
يَا سَيِّدِي يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ خُذْ بِيَدِي
مَا لِي سِوَاكَ وَلَا اَلْوِي اِلَى اَحَدٍ
فَاَنْتَ نُوْرُ الْهُدٰى فِي كُلِّ كَائِنَةٍ
وَ اَنْتَ سِرُّ السُّدٰى يَا خَيْرَ مُعْتَمِدِي

وَأَنْتَ حَقَّائِغَاثُ الْخَلْقِ أَجْمَعِهِمْ
 وَأَنْتَ هَادِ الْوَرَى لِلَّهِ ذِي السَّدِّ
 يَا مَنْ يَقُومُ مَقَامَ الْحَمْدِ مُنْقَرِدًا
 لِلْوَاحِدِ الْفَرْدِ لَمْ يُوَلَدْ وَلَمْ يَلِدْ
 يَا مَنْ تَفَجَّرَتِ الْأَنْهَارُ تَابِعَةً
 مِنْ إصْبَعَيْهِ فَرَوَى الْجَيْشَ بِالْمَدِّ
 إِنِّي إِذَا مَسَّنِي ضَيْمٌ يَرُوعُنِي
 أَقُولُ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا سَنَدِي
 كُنْ لِي شَفِيعًا إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ زَلَّتِي
 وَأَمِنُنْ عَلَيَّ بِمَا لَا كَانُ فِي خَلْدِي
 وَأَنْظُرْ بَعْدِي الرِّضَا لِي دَائِمًا أَبَدًا
 وَأَسْتَرْبُطُ لَكَ تَقْصِيرِي مَدَى الْأَمَدِ
 وَأَعْطِفْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ يَسْتَسْلِينِي
 فَإِنِّي عِنْدَكَ يَا مَوْلَايَ لَمْ أَحِدِ
 إِنِّي تَوَسَّلْتُ بِالْمُخْتَارِ أَشْرَفِ مَنْ
 رَفَى السَّمَوَاتِ سِرَّ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ

رَبِّ الْجَمَالِ تَعَالَى اللَّهُ خَالِقُهُ
 فَمِثْلُهُ فِي جَمِيعِ الْخَلْقِ لَمْ أَحِدِ
 خَيْرُ الْخَلَائِقِ أَعْلَى الْمُرْسَلِينَ ذُرَى
 نُحُرِ الْأَنْبَاءِ وَهَادِيَهُمْ إِلَى الرَّشَدِ
 بِهِ التَّجَاتُ لَعَلَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِي
 هَذَا الَّذِي هُوَ فِي ظَنِّي وَمَعْتَقِدِي
 فَمَدْحُهُ لَمْ يَزَلْ دَائِمًا مَدَى عُمْرِي
 وَحُبُّهُ عِنْدَ رَبِّ الْعَرْشِ مُسْتَنْدِي
 عَلَيْهِ أَسْرَى صَلَاةٍ لَمْ يَزَلْ أَبَدًا
 مَعَ السَّلَامِ بِإِلْحَاصِ بِلَا عَدَدِ
 وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ هَلْ لِمَجْدٍ قَاطِبَةٌ
 بَحْرِ السَّمَاكِ وَأَهْلِ الْجُودِ وَالْمَدِّ
 فَيُضِ الصَّلَاةَ عَلَى خَيْرِ الْهَدَاةِ جَرَى
 مَا تَلَعَّ الْبُرْقُ مِنْ أَفَاقِ نَجْمَاءِ
 ثُمَّ الصَّلَاةَ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مَنْ
 آتَى إِلَيْهِ بِوَحْيِ اللَّهِ جِبْرِيْلُ

يَا أَشْرَفَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ أَشْفَعْنَا
 يَا رَحْمَةَ اللَّهِ فِينَا مَمْنَعِ الْمَدَدِ
 طَهَ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدَنَا
 أَنْتَ الْمُغِيثُ لَنَا الْمَرْجُوبُ بِالسَّنَدِ
 خَيْرَ الْخَلَائِقِ مُحَمَّدَ الصِّفَاتِ عَلَى
 خُلُقِ عَظِيمٍ وَتَوْفَرِ اللَّهِ ذَا الْوُدِّ
 أَعْلَى الْهُدَاةِ وَأَتَقَى اللَّهَ أَمْرُشَدْنَا
 مُحَمَّدٌ أَنْتَ مُعَلِّمُنَا بِمُسْتَنْدِ
 تَوْسَلَنَّ بِكُمْ وَنَحْنُ أُمَّتُكُمْ
 عِنْدَ الْإِلَهِ أَشْفَعْنَا اخِذًا بِيَدِ
 بَيْتِ النَّبِيِّونَ وَالرُّسُلُ الْكِرَامُ عَلَوْا
 وَهُمْ الْهُدَاةُ إِلَى مَوْلَاهُمْ الْأَحَدِ
 أَدَمُ أَبُو نَاصِفِي اللَّهِ سَيِّدَنَا
 وَنَبِيِّهِ السَّابِقُ الدَّاعِي إِلَى الرَّشَدِ
 سَادَاتُنَا الْأَنْبِيَاءِ شَيْتٌ وَإِدْرَائِسُ
 كَانَا نَبِيِّينَ هَدَايَا الْخَلْقِ لِلصَّمَدِ

نُوْحُ نَبِيِّ بَيْتِي اللَّهُ جَلَّ وَهُوَ
 دَاعٍ لِقَوْمٍ إِلَيْهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ
 قَدْ كَانَ هُوَذَا نَبِيَّ اللَّهِ عَزَّعَلَا
 وَنَبِيَّهُ صَاحِبُ بَدْعُوَّةِ الرَّشَدِ
 كَانَ النَّبِيُّ خَلِيلُ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ
 وَدَامَ يَدْعُوا إِلَيْهِ الْخَلْقَ بِالسَّنَدِ
 لَوْطُ النَّبِيِّ هُوَ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ
 قَوْمًا ذَوِي الْكُفْرِ وَالطَّغْيَانِ وَالْجَحَدِ
 وَهَدَى النَّبِيُّ ذَيْبِجَ اللَّهِ إِسْمَاعِيلُ
 إِسْحَاقُ كَانَ نَبِيَّ اللَّهِ ذِي الْوُدِّ
 دَعَى إِلَى اللَّهِ يَعْقُوبُ النَّبِيُّ وَذُوَالِ
 صَبْرٍ الْجَبِيلُ النَّبِيُّ يُوسُفُ بِمُسْتَنْدِ
 هَادِي إِلَى اللَّهِ أَيُّوبُ النَّبِيُّ عَلَا
 وَدَعَى إِلَيْهِ النَّبِيُّ ذُو الْكِفْلِ بِالرَّشَدِ
 فَاحِ النَّبِيُّ شُعَيْبُ دَاعِيًا لِهَدَى
 خِضْرُ النَّبِيُّ هُوَ الْهَادِي إِلَى الصَّمَدِ

مُوسَى النَّبِيُّ كَلِمَةُ اللَّهِ جَلَّ هَدَى
 قَوْمًا وَمَعَهُ النَّبِيُّ هُرُونُ بِالرَّشْدِ
 أَضْحَى النَّبِيُّ يُوشَعَ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ
 وَهَدَى إِلَيْهِ النَّبِيُّ الْيَاسُ بِالسَّدِ
 كَانَ النَّبِيُّ يَسْعُ يَهْدِي إِلَى اللَّهِ
 قَوْمًا وَإِنَّ الْهُدَى مِنْ رَبِّهِ الْأَحَدِ
 خَلِيفَةُ اللَّهِ دَاوُدُ النَّبِيُّ دَعَى
 وَهَدَى النَّبِيُّ سُلَيْمَانَ الْمَلِكُ هَدَى
 وَدَعَى النَّبِيُّ عَزِيرُ قَوْمَهُ رَشَدًا
 وَعِبَادَةَ اللَّهِ لَمْ يُؤَلَّدْ وَلَمْ يَلِدِ
 لَقُمْنُ سَيِّدُنَا مُبِينُ الرَّشْدِ
 قَدْ أُوتِيَ الْحِكْمَةَ مِنْ رَبِّهِ الْأَحَدِ
 مَلِكُ بَارِشَادُ وَالْقَرْنَيْنِ سَيِّدُنَا
 وَسَيْحُ مَمْلَكَةٍ فِي الْأَرْضِ بِالسَّدِ
 أَحْيَى الرَّشَادُ نَبِيُّ اللَّهِ مِنْ كَرِيحًا
 لِلَّهِ دَاعِي الْوَرَى نَحْيَى النَّبِيُّ هَدَى

قَدْ كَانَ يُؤْنَسُ نَبِيُّ اللَّهِ ذِي الْوُدِّ
 هَادِي إِلَيْهِ الْوَرَى وَاللَّهُ بِالْمَدِّ
 عَيْسَى نَبِيُّ وَرُوحِ اللَّهِ وَهُوَ هَدَى
 قَوْمًا إِلَى اللَّهِ لَمْ يُؤَلَّدْ وَلَمْ يَلِدِ
 كَانَ النَّبِيُّونَ تَعْدَادًا بِأَلْفِ مِائَةٍ
 وَارْبَعٍ وَعِشْرِينَ الْآفَادِوِي الرَّشْدِ
 فَمِنْهُمْ الْمُرْسَلُونَ كَانُوا ثَلَاثِينَ مِائَةً
 وَثَلَاثَ عَشْرَةَ هُمْ مَبْلَغُوا الرَّشْدِ
 اللَّهُ أَعْلَيْكَ فِي الْأَكْوَانِ فَضْلَكُمْ
 عَلَيْهِمُ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلِ يَا سَنَدِي
 عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَعَلَيْهِمْ صَلَوَاتُ
 اللَّهِ يَسْمَلُهَا تَسْلِيمُهُ الْأَبْدِي
 يَا رَبُّ يَا حَقُّ يَا اللَّهُ خَالِقَنَا
 لَنَا تَجُودٌ بِمَا تَرْضَاهُ ذَا الْوُدِّ
 وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا
 وَالطُّفُّ بِنَا وَارْحَمْنَا دَائِمَ الْمَدِّ

وَنَجِّنَا مِنْ مَضْرَاتٍ مَخُوفَاتٍ
 وَكُلِّ بَلْوَى وَسُقْمٍ أَفَةٍ نَكَدٍ
 بِحُرْمَةِ الْمُجْتَبَى طَهَ الرَّسُولِ عَلَا
 وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ بِالسَّدَادِ
 يَا رَبِّ تَعَفُّو عَنِ الشُّورِيِّ تَرَحُّمَةً
 قَاضِي مُحَمَّدٍ إِبْرَاهِيمَ بِالْوَدَادِ
 حَمْدًا وَشُكْرًا لَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 طَهَ النَّبِيِّ بِتَسْلِيمٍ بِلَا نَفْدٍ
 وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ ثُمَّ عَلَى
 آلِ وَصْحَبِ النَّبِيِّ مَحْبُوبِكَ الْأَبْدِيِّ

صَلَاةٌ مَبْتُوَلِيَّتِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ أَنْ تَهَيِّبَ لِي وَتَسَامِعَ عَلَيَّ
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ
 وَعَلَى آلِهِمْ وَوَصْحَبِهِمْ أَجْمَعِينَ ۝ وَأَنْ تَغْفِرَ
 لِي مَا مَضَى وَتَحْفَظَنِي فِي مَا بَقِيَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۝